ومن جهة اخرى، توافدت الجماهير الفلسطينية، على التوالي، من مختلف المناطق المحتلة، على فندق «النهر الخالد» في مدينة الخليل لتقديم التعازي. وقد ادانت هذه الجماهير العمل البشع واعلنت ان الرصاص لن يسكت الصوت الفلسطيني. كما اعلنت معظم المدارس والمعاهد والجامعات في الضفة الغربية تعليق الدراسة لمدد متفاوتة.

واقيم يوم ١٩٨٤/١٢/٣٠ مهرجان تأبيني في جامعة النجاح، وعلقت الدارسة في كافة كلياتها. والقى ممثل حركة الشبيبة الطلابية في الجامعة كلمة تحدث فيها عن مناقبية الشهيد، واستنكر، باسم حركة الشبيبة وباسم الجماهير الفلسطينية في الداخل، العملية الاجرامية (**الفجر**، ١٩٨٤/١٢/٣١).

كذلك، اعلن الحداد في كلية المجتمع العصرية في رام الله، واستنكر مجلس الطلبة في هذه الكلية جريمة الاغتيال. وتقرر تعطيل الدراسة ومرافق الكلية لمدة ثلاثة ايام حدادا على روح الشهيد. وتوقفت حركة السير في جميع انحاء منطقة الخليل، واغلقت المحلات التجارية وجرت مسيرات طلابية شارك فيها طلاب جامعة الخليل ومعهد البولتكنيك، اعرابا عن مشاعر الحزن والاسى لاستشهاد القواسمي (**المصدر نفسه**)

صلاح عبدالله